

اليمنيون.. والهروب من كهف هايل وقايل



> تباً لوساطة السفير الأمريكي ولتعاطفه مع الشعب اليمني.. فقد تسبب بمشاعره الإنسانية التي جهر بها بأن تعلن القيادات المتشددة والمتطرفة في أحزاب المشترك وشركائها الحرب القذرة ضد أبناء الشعب اليمني في عقاب جماعي بشع.. الأمريكيون والأوروبيون وغيرهم من الأصدقاء والاصدقاء كلما تحدثوا عن تهمة.. أشعلوا نيران الحقد والكراهية لدى المشترك لتفجير أحرمة ناسفة تلحق أضراراً فادحة بحياة أبناء الشعب..

محمد أنعم

مهم.. أو ذو قداسة.. أو يجب أن يُحترم.. ومن القبح أن يعتقد البعض أن ثمة أخلاقاً أو مبادئ أو قيماً تستحق التقدير وسط أعمال القتل الوحشية والدمار التي يسكت عنها اليوم من يجب أن يرفضوا كل هذا العار.. لكنهم للأسف يتساقطون في وحل هذا المستنقع الذي أسقطه اليمنيون فيه.. ومهما حاولوا أن يرقصوا ويظهروا عبقرياتهم ويدعوا الحكمة والمعرفة.. فإنهم ليسوا أكثر من جنود خرس إن لم يكونوا شركاء في جريمة سيلعنها التاريخ.

■ يا الله.. لقد أصبح اليمنيون منهكين بسبب كل هذه الشياطين التي يلعنها أطفال اليمن.. نساء اليمن.. مساجد اليمن.. وأطلال مدنها التي عبث بها الوسواس الخناس..

نعم.. كل الضحايا الذين يُزفون إلى مقابر الخلود يومياً بالتاكيد سيظلون قرابين يبيحهم الشعب، حتى يستيقظ اليمنيون ويوقفوا عبث المتلذذين بسفك دماء الأبرياء من أبنائهم..

ولقد أن الأوان أن يلوذ اليمنيون إلى كهف في أقصى البلاد ويلتقوا- أشرف لهم من الفنادق والأماكن الراقية- ويضعوا حدا لهذه المهزلة.. وان يوقفوا بقية أهوال الكارثة التي جرّوا إليها..

فيها هو الشعب اليمني يشكو انعدام البترول والديزل.. يشكو انطفاء الكهرباء.. يشكو غلاء الأسعار.. زيادة المسلحين داخل العاصمة.. والقاعدة في أكثر من منطقة يمنية..

والوا عظون يشددون على التهذبة وضبط النفس.. ويلعبون بالقوانين وإرادة الشعب اليمني لعبة البيسبول.. بل يريدون أن يتلذذوا بنزيف الدم اليمني أكثر وأكثر وكأنهم في حلبة لصراع الثيران لا يابهون لحياة الناس ولا يقولون للمجرمين كفى.. بمعنى من حق عناصر المشترك وشركائهم أن ينصبوا المشاقق ويبدأوا بعملية إعدام جماعي لأبناء الشعب.. ومن حقهم أيضاً استمرار قصف وتدمير كل بيوت الله ومَن فيها..

اليس كذلك؟! ووسط هذه الزوبعة المرعبة.. استكثر الأصدقاء والأصدقاء على شعبنا حتى أن يمنوه ولو ببسكويت ماري انطونيت.

ان تصادر كل حقوق المواطنين التي أكد عليها الإسلام وبقية الديانات السماوية والمواثيق الدولية، بهذه الصورة الفظيعة التي تتجسد في هذه الحرب الإرهابية على الشعب اليمني.. فليس هناك شيء

اليميني عدواً

ضرب أنبوب النفط والغاز بمأرب بداية بروفة لعملية إغلاق عبر باب المنذب

من النفط والغاز.. للأسف.. لم يعد الجندي أو الضابط في الجيش المشترك وشركائهم باعتبارهم عملاء لأمريكا واسرائيل والصليبيين كما يزعمون.. بل لقد صار اليمنيون جميعاً أعداء يجوز قتلهم بالرصاص أو بتسميم الماء أو بمنع الكهرباء أو جوعاً.. أو بإغلاق المدارس أو ضرب المساجد أو غير ذلك من الأساليب القذرة التي تنهك الشعب وتنسف بقايا أساسات اقتصاده الضعيف..

كل ما يحدث من دماء ودمار ومدوم لا يهجم الأصدقاء والأشقاء.. وجل هم شفق التجربة الديمقراطية اليمنية والانقلاب على النظام بطريقة الجنرال بيونشيت..

■ وبالرغم من كل هذه المأساة نجد الكل يمارس الوعظ على شعبنا.. الكل يريدون تقديم أنفسهم بأنهم انبياء ومرسلون، وان كل ما يقولونه مقدس يجب أن نتعامل به هكذا بطريقة فرعونية متجبرة.. مع أن كل أقوالهم وأفعالهم تشبه إلى حد كبير أحكام قراقوش الشهيرة في التاريخ..

في أمريكا ضرب الإرهابيون برجي نيويورك.. ومذاك وأمريكا ومعها أوروبا يخوضون حرباً مستعرة طالت العديد من الدول.. ولعلها ستكون أطول الحروب في التاريخ.. وجوار السفارة الأمريكية صنعاء تقوم عصابات أولاد الأحمر بتدمير حي الحصبة بالكامل وتشرّد آلاف الأسر.. وكذلك يفعل المنشق علي محسن في حي الجامعة بشمال صنعاء.. ولا تتجلى حكمة التعامل مع تعاليم سيدنا المسيح عليه السلام إلا عندما يكون فيها موت المزيد من اليمنيين.

الشعب اليمني يتضور جوعاً.. مئات الآلاف من المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية يتكدأ أصحابها خسائر فادحة.. وتفوح منها رائحة نتننة تؤكّد فساد كل الأغذية المتلججة..

ولا مشكلة أن يعود الشعب إلى أيام هايل وقايل وعيش تلك الحياة الصعبة.. بل عليهم أن يكرروا اليوم ذلك الاقتتال العبثي..

■ يا الله.. أبواب الشيطان كثيرة في البلاد.. يا الله.. كيف استطاعت قيادات المشترك وأولاد الأحمر والحوثية والقاعدة بعد أن نفذوا العديد من العمليات الإرهابية ضد السياح والمصالح الغربية أن يقبلوا المعركة لضرب مصالح المواطنين اليمنيين البسطاء.. وكيف كانت عناصر القاعدة بالأسف تخوض حرباً ضرراً ضد الشركات النفطية لحرمان ما يسمونهم بأعداء المسلمين من النفط والغاز اليمني.. نجد جميعهم اليوم صاروا يمارسون نفس الأعمال الإرهابية لحرمان المواطنين اليمنيين

benanaam@amil.com

عناصر القاعدة تعترف بدعم علي محسن لأنشطتها



> أفادت مصادر مطلعة أن هناك مطالبات دولية وضغوطات تمارس على بلادنا بتسليم عناصر متهمه بتمويل وممارسة أعمال إرهابية في اليمن والعالم لصالح تنظيم القاعدة.

وأشارت المصادر إلى أن هناك قائمة تضم أكثر من (٣٥) اسماً لعناصر وقيادات ارهابية مطاردة من قبل أجهزة الأمن إضافة إلى أسماء لشخصيات بارزة في تنظيم الاخوان المسلمين (حزب الاصلاح).

علي الشيباني

البريد وفروع البنك المركزي، لكن القوات المرابطة في تلك المواقع تصدت لهم وألحقت بهم أضراراً مادية..

كما أن تلك العناصر قامت بقتل المواطنين المدنيين، كما حدث في مدينة زنجبار حيث قامت بقتل العديد منهم، ويأتي هذا التكتيك كما يعتبره المراقبون في ظل وصول عناصر القاعدة ومن يساندتهم إلى حالة سقوط وانهار شبه كاملين خاصة وأن الارهابيين قد عادوا إلى استخدام حرب العصابات وفي الشوارع ومهاجمة المدينة بعد أن كانوا قد انخرطوا في مجاميع مسلحة ومنظمة ذات تكتيك وإمكانات عسكرية، ولكنها أخفقت في مهمتها الارهابية والمتمثلة في محاولة السيطرة على عاصمة محافظة أبين وبعض المناطق المجاورة ومن ثم العمل على تهديد ممرات الملاحة البحرية الدولية في المياه الإقليمية بالتعاون مع القراصنة وتنظيم القاعدة في الصومال.

الجدير بالذكر أن أجهزة الامن في محافظة عدن كانت قد تمكنت من القبض على عشرة أشخاص يشبه بانتمائهم للقاعدة عند نقطة العلم قبل أيام أثناء قدمهم من محافظة أبين وتم ضبط أسلحة في إحدى السيارات اللتين كانوا يستقلونهما محمليتين بالफलل للتموهيه- حسب تأكيد مدير أمن عدن العميد غازي أحمد علي.

٦٢ حرس جمهوري بأرحب ولم تحدث إصابات بين أفراد ومنسوبي اللواء الذين تمكنوا من صد ذلك الهجوم ودحر تلك العناصر الارهابية وتكبيدها خسائر فادحة.

ونقل الشهود قولهم: إن عناصر المشترك تلقى تدريبات مكثفة منذ فترة على استخدام الاسلحة الثقيلة من بينها قذائف الهاون داخل مواقع معسكرات الفرقة ويتم تسليحهم وتوزيعهم في أماكن مختلفة للقيام بأعمال إرهابية ومهاجمة مصالح حكومية وخاصة في عدد من المحافظات.

انهيار القاعدة

على صعيد متصل أفادت تقارير واردة من مدينة زنجبار أن أبطال القوات المسلحة والأمن يقومون بحملة تطهير واسعة للمدينة بعد أن تمكنوا من إلقاء الإرهابيين السيطرة على المدينة وتكبيدهم خسائر بشرية كبيرة إضافة إلى القبض على العشرات من المسلمين وتدمير مخازن للأسلحة ومعدات أخرى، وأن عناصر القاعدة ومن معها تحاول الفرار من مدينة زنجبار والتوجه إلى المناطق المجاورة لها في محاولة لتشتيت قوات الجيش والأمن ولكنها فشلت في تنفيذ ذلك المخطط، حيث فر العشرات من الإرهابيين إلى المناطق في محافظات لحج وعدن والضالع وقاموا بمهاجمة عدد من النقاط والمقرات الأمنية التابعة للأمن المركزي والسياسي ومكاتب

مطالب دولية بتسليم ومحاكمة شخصيات في تنظيم «الاخوان» لارتباطهم بالقاعدة

منهم إلى محافظة أبين والبقية تم توزيعهم على مناطق وجود خلايا التنظيم في محافظات أبين وشبوة ولحج والجوف ومأرب ومنطقة أرحب التي تتجدد المواجهات فيها من وقت لآخر بين الحرس الجمهوري والمجاميع التابعة للزنداني وعلى محسن الأحمر وعناصر من تنظيم القاعدة والفرقة وجامعة الإيمان، وقد قال شهود عيان بمنطقة أرحب أن مجاميع مسلحة تابعة للمشارك وتساندها عناصر القاعدة والفرقة هاجمت اللواء

أبين، وأكد بيان صادر عن المنظمة أن تلك الاعمال الإجرامية تسببت في حدوث معاناة لا تطاق بين السكان الذين نزحوا بالآلاف بما فيهم النساء والأطفال إلى مناطق مختلفة لا تقل خطورة عن مدينة زنجبار من حيث قدرة الارهابيين على الوصول إليها.

امارة زنجبار

من جهة ثانية اعترفت عناصر إرهابية مضبوطة تنتمي إلى تنظيم القاعدة أن المنشق علي محسن الأحمر هو الممول والداعم الأول للتنظيم في اليمن وقد أوّز للعناصر التابعة له بالسيطرة على مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين ومدعم بالأسلحة والذخائر وأجهزة الاتصالات السلكية إضافة إلى مساندتهم بمجاميع من الفرقة الأولى المدرع قاموا بتبديل ملابسهم وانخرطوا في القتال في صفوف القاعدة ضد أبناء القوات المسلحة والأمن خلال المواجهات التي شهدتها زنجبار مؤخراً.

وكشفت مصادر موثوقة أن تنسيقاً جرى بين عبدالمجيد الزنداني وعدد من قيادات القاعدة الذين التقى بهم في محافظة الجوف خلال الأيام الماضية ومن بينهم الصريخان العقيلي والشبواني على أساس الانضمام في صفوف الفرقة الأولى التابعة للمنشق ونقل مجموعة

وقالت المصادر إن هذه الضغوط تأتي في الوقت الذي تقوم بحرب شرسة ضد الإرهابيين ومصممة على اجتثاث جذور الإرهاب الفكرية والتمويلية وذلك في إطار الشراكة مع المجتمع الدولي في مكافحة الارهاب، كما أن اليمن سوف تقوم بمحاكمة أي عناصر متهمه بالانتماء للقاعدة داخل اليمن وفي محاكم يمنية وبحسب ما ينص عليه الدستور، وأضافت المصادر أن الجانب الدولي سبق وتفهم الموقف اليمني وأبدى استعدادة لتعاون اليمن في مختلف الجوانب الأمنية والعسكرية والمعلوماتية في سبيل محاربة الإرهاب.

وأشارت إلى أن هناك تعاوناً كبيراً بين بلادنا والمجتمع الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وخاصة خلال الأونة الأخيرة، تزامناً مع ما تشهده بعض المناطق في بعض المحافظات الجنوبية في معارك شرسة مع عناصر ارهابية من تنظيم القاعدة تحاول السيطرة على بعض المناطق في محافظتي أبين ولحج تهديداً لإعلان الإمارة الإسلامية المسماة «إمارة أنصار الشريعة» وتحويل تلك المناطق إلى بؤر انطلاق جديدة لتنظيم القاعدة نحو المنطقة والعالم.

وفي ذات السياق أعربت منظمة الأمم المتحدة العاملة في اليمن عن بالغ قلقها جراء تزايد الأعمال الإرهابية التي تنفذها عناصر تنظيم القاعدة في اليمن ضد المدنيين العزل بمحافظة